الأهرام

المصدر : الاحرار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ٢٠٠٠

التعرف على ٨ جثث فى حادث مزلقان الموت

أمرت نيابة حوادث الجيزة باشراف المستشار مجدى الديب المحامى العام الاول لنيابات جنوب الجيزة الى بإخلاء سبيل جمال متوكل حسين صلاح ٣٠ سنة سائق القطار الذى قرر انه خرج بالقطار من القاهرة متجها الى اسيوط وانه كان يسير على سرعته العادية ٣٠ كيلو فى الساعة لان القطار كان محملا بالسولار وعند محطة الجيزة فوجئ بالسيارة الميكروباص تخرج من امام المزلقان مسرعة قبل ان يصل اليها بمسافة خمسة امتار فلم يستطع ايقاف القطار او التهدئة من سرعته فصدمها مما ادى الى تحطيمها الى اجزاء وخروج القطار عن مساره وانفصال احدى عرباته واضاف السائق انه لم يكن يستطيع ايقاف القطار فجأة والا تعرض للانقلاب وتعرضت المنطقة بأكملها الى كارثة مروعة وانه قام باخطار المسئولين بالمحطة عن حقيقة ما حدث فتم اخطار رئيس المحطة والمسئولين عن حركة القطارات وتم اعادة القطار الى مساره مرة اخرى واعادة العربة المفصولة من القطار اليه ثانية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

حبس عامل المزلقان بتهمة القتل الخطأ واخلاء سبيل سائق القطار

كما امرت النيابة بحبس رجب موسى ابراهيم ٢٦ سنة عامل المزلقان بتهمة القتل الخطأ الذى اكد انه قبل قدوم القطار وعندما تلقى الاشارة بخروجه من محطة القاهرة وقدومه الى محطة الجيزة قام بغلق المزلقان بالسلسلة الحديدية واثناء وقوفه ينتظر مرور القطار فوجئ بالسيارة الميكروباص والتى تحمل لوحة معدنية رقم ٥٤٠٠٨٦ ملاكى جيزة تقتحم المزلقان وتحطم الجنزير وتمر بسرعة شديدة من امام القطار واضاف عامل المزلقان ان سائق الميكروباص تخيل انه سوف يعبر المزلقان قبل مرور القطار ولكنه فشل فى ذلك ولحق به القطار فصدمه صدمة قوية ادت الى دفعه لمسافة تعدت ٣٠٠ متر بعد ان تحطمت السيارة وتحولت الى اجزاء صغيرة وكانت الكارثة اشد خطورة عندما انفجر «تانك» الوقود الخاص بالميكروباص واشتعلت النيران بها مما ادى الى تفحم الركاب بداخلها وامتداد النيران الى احدى سيارات القطار المحمل بالسولار ولولا تدخل الاهالى بالمنطقة وتمكنهم من اطفاء النيران بالقطار والسيارة لحدثت كارثة مروعة بالمنطقة ونفى الريس «رجب» انه حاول تحطيم الجنزير الخاص بالمزلقان بآلة حادة بعد حدوث الكارثة ليخفى معالم اهمال او تقصير فى اغلاق المزلقان وقت مرور القطار حيث قرر انه لم يفعل ذلك وان الجنزير قد تحطم لان السائق اقتحم المزلقان بسرعة جنونية محاولا المرور قبل القطار فحطم الجنزير بسيارته فى حين اكد شهود عيان ان عامل المزلقان لم يكن موجودا وقت وقوع الحادث.

النيابة فى موقع الحادث

انتقل الى مكان الحادث على ماهر وتامر الخطيب وهشام ابراهيم وكلاء نيابة قسم الجيزة برئاسة مؤمن سالم مدير النيابة تحت اشراف المستشار جمال الديب المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة تبين من المعاينة ان القطار صدم السيارة وحطمها الى اجزاء تناثرت فى ثلاثة مواقع على رصيف الجيزة ولمسافة ٣٠٠ متر وقد خرجت احدى عربات القطار عن المسار وتم اعادتها الى القطار مرة اخرى وامرت النيابة بتشكيل لجنة هندسية لفحص السيارة والقطار واعداد تقرير مفصل عن سبب الحادث وندب خبراء المعمل الجنائى لفحص السلسلة الخاصة بالمزلقان وصرحت بدفن جثث الضحايا بعد التعرف على شخصياتهم واخطار اهلهم لتسلم الجثث كما انتقلت النيابة الى المستشفى للاطمئنان على حالة المصابين وهم عيد احمد ٣٨ سنة محصل باحد المخابز بالجيزة واسامة العطيفى سيد محاسب فى بنك حيث تبين اصابة الاول بحروق بنسبة ٤٥٪ وبتر فى الذراع اليسرى وحالته سيئة ويصعب استجوابه فى انحاء مختلفة منجسده واصابة الثانى بكسر مضاعف فى الساق اليسرى..

زيارة عائلية

التقت الاحرار بالمصابين داخل مستشفى ام المصريين وفى عنبر حوادث الرجال بالدور الثانى كان يرقد المصاب عيد احمد محمد ٣٨ سنة محصل فى غرفة بمفرده وحولة مجموعة من الممرضات لمتابعة حالته تبين انه مصاب ببتر فى ذراعه اليسرى وحروق بنسبة ٤٥٪ فى انحاء متفرقة من جسده كان مازال تحت تاثير المخدر ولم يكن يدرى ما يقول حيث كان يصرخ داخل الحجرة ويحاول النزول من على السرير للتخلص من قيد فى قدمه اليسرى تم وضعه حتى لها ينزل وطلب وقتها ان يشرب الماء فاحضرت له الممرضة جرعة قليلة من الماء وظل يصرخ من شده الالم حتى عاد الى سريره واستغرق فى النوم وتبين انه يعمل محصلا فى مخبز بالجيزة كان عائدا من عمله ذاهبا الى المنزل وكان يركب فى مقدمة السيارة بجوار السائق مباشرة وقد انقذته العناية الالهية ونجا من الحادث بأعجوبة وقد عثروا على بقية ذراعه المبتورة وسط اشلاء جثث الضحايا الذين تفحمت جثثهم فى الحادث.. وفى قسم الاستقبال حوادث الرجال كان يرقد المصاب الثانى ويدعى اسامة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

احد المصابين يرقد بالمستشفى في حالة سيئة

مصاب بترت ذراعه في الحادث

د. محمد الفيومي

سائق القطار: السرعة كانت طبيعية وفوجئت بالميكروباص أمامي

عامل المزلقان: سائق الميكروباص حطم السلسلة وحاول المرور قبل القطار

شهود العيان: المزلقان كان مفتوحاً والأهالي انقذوا المنطقة من كارثة مروعة

متابعة: نشأت أمين ـ سعيد صلاح
تصوير: محمد نجيب

العطيفي سيد اشار الدكتور المتابع لحالته انه مصاب بكسر مضاعف في الساق اليسرى وبعض السحجات في انحاء مختلفة من جسده وحالته العامة مستقرة كان يرقد على سرير في حجرة بها خمسة اسرة وحولة اكثر من عشرة اشخاص من اهله قابلنا شقيقه اخبرنا انهم عرفوا الخبر من خلال مكالمة تليفونية تلقوها من ادارة المستشفى حيث اخبرهم شقيقه اسامة بالرقم فجئنا مسرعين الى المستشفى وبسؤال المصاب اسامة قال في صوت ضعيف انه كان ذاهبا الى والدته المقيمة بمنطقة العمرانية حيث تعود على زيارتها كل يوم جمعة ليلتقي باشقائه هناك ويقضوا اليوم سويا في جلسة عائلية وانه ركب السيارة الميكروباص وعند مزلقان محطة الجيزة فوجئنا بالسائق يعبر المزلقان ولم نكن نعلم ان هناك قطارا يمر من امامنا ولم اشعر بعد ذلك بشئ الا وانا في المستشفى واحد الاشخاص يسألني عن تليفون اهلي ثم غاب عن وعيه وتوقف عن الكلام فقام احد اشقائه باستدعاء الطبيب المتابع للاطمئنان عليه.

اسماء الضحايا

صرح الدكتور محمد الفيومي

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

مدير مستشفى ام المصريين انه تم التعرف على ثمانى جثث من الضحايا وهم محمد على السمان ٤٠ سنة محاسب وحسين عبدالواحد حسين ٤٠ سنة خراط ومقيم فى ٩ حارة الشنوات بالسيدة زينب وشريف محمد الدوراش سائق السيارة الميكروباص وهند مصطفى عارف ١٣ سنة وشقيقها محمد ١٥ سنة وسامح محمد عقيبة ٢٣ سنة ورانيا جاب الله ١٤ سنة طالبة مقيمة بمنطقة بولاق الدكرور ونسرين محمد احمد ٥ سنوات طالبة وخميس محمد محمد ٢٤ سنة سائق واضاف الدكتور الفيومى ان المستشفى سيقوم بتكفينهم على حسابه حسب تعليمات الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وسوف يقوم بارسال الجثث الى اهاليهم وان هناك اطباء مكلفين بمتابعة حالة المصابين حتى تماثلهم للشفاء .

التقت الاحرار بشقيقة المتوفاة نسرين وقررت ان شقيقتها كانت تستعد للدراسة وانها اخبرتنى قبل ان تنزل من المنزل بانها ذاهبة لشراء بعض مستلزمات الدراسة وتضيف شقيقة الضحية انها اخبرتها بشئ غريب لم تفهم مقصدها منه فقد قالت لها قبل ان تنزل مباشرة «خدى بالك من نفسك» ونزلت ولم تعد الينا الا جثة او بقايا جثة متفحمة.

ويقول اصدقاء السائق فى الموقف العشوائى الجزء الثانى

الذى تقف فيه هذه السيارات المتجهة إلى منطقة العمرانية انه كان سائقا متزن وعلى خلق ولم تحدث له اى حوادث مشابهة من قبل ولم نسمع انه يقود سيارته بسرعة أو اقتحم المزلقان من قبل.

كارثة مروعة

يقول احد شهود عيان الحادث ويدعى «طارق» صاحب احد المحلات الموجودة بجوار المزلقان انه كان داخل المحل وقت وقوع الحادث وقد سمع صوت ارتطام شديد وصراخ فخرج مسرعاً فوجد احدى سيارات الميكروباص وقد تحولت إلى حطام والنيران تشتعل بها فاسرع مع بقية الاهالى يحاولون اطفاء الحريق المشتعل بها والذى امتد إلى احدى سيارات القطار الذى كان مجملا بالسولار ولولا تدخل الاهالى لانفجر وتحول الحادث إلى كارثة مروعة وأضاف ان سيارات الاطفاء جاءت بعد ان قمنا بالسيطرة على النيران فقد جاءت بعد حوالى نصف ساعة من اشتعال النيران ويشير احمد يوسف احد شهود العيان الى انه شاهد السيارة تندفع نحو المزلقان بسرعة جنونية محاولا المرور قبل القطار ولكنه فشل وصدمه القطار ويقول الحاج على ان المزلقان ضيق ولا يسمح بمرور السيارات بشكل طبيعى وقد وقعت اكثر من حادثة فى هذا المكان وقد دفعت السيارة الميكروباص البلدوزر الموجودة فى منتصف الطريق لتجعل الطريق اتجاهين ونقلتها من مكانها إلى داخل المحطة وتقول احدى السيدات كانت تقف بجوار حطام السيارة: ظننا فى بداية الامر انها على صلة قرابة بأحد ضحايا الحادث سألناها تبين انها تدعى نعيمة قالت انها سمعت بالحادث فجاءت لتشاهد ما حدث وطالبت باقامة كبارى على هذه المزلقانات حتى لا تتكرر هذه الحوادث مرة اخرى ويشير شاهد آخر الى ان السيارة اقتحمت المزلقان ولم يكن هناك سلسلة تمنع مرور السيارات رغم قدوم القطار ودخوله محطة الجيزة وان السيارة الميكروباص كانت تحمل لوحة معدنية بأرقام ملاكي وتحمل ركابا من الموقف.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية